

الانقلاب الفاشل فسح المجال لأردوغان ليغلق أكثر من مئة وسيلة إعلامية

يرد في الفترة المحددة في القانون، ولكنه رد بعد 6 أشهر، ولكنها إجابة لا علاقة لها بالأسئلة".

ويعتبر صحفيون مطلعون على الشأن التركي أنه لا يمكن لأوكتاي الإجابة على أسئلة أورهان إيشيك التي تدين النظام التركي بانتهاكات واسعة ضد الصحفيين، بذرائع مختلفة من تهديد الأمن القومي إلى التعامل مع منظمات إرهابية وهي التي تم توجيهها لوسائل الإعلام والصحافيين الأكراد، أو من تناول القضية التركية.

معزز أورهان إيشيك:
سألت عن أسباب تراجع حرية الصحافة، وجاء الرد بعد 6 أشهر لا علاقة له بالأسئلة

كما أضيفت مؤخرا تهمة الكشف عن أسرار رسمية للصحافيين الذين يتحدثون عن التدخل التركي في ليبيا، وخسائر الجيش فيها، وما زالت محاكمة صحفيين بهذه التهمة جارية.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لتصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال فيه إنه لا حرية للصحافة في ما يخص الرئيس أو يمس كيانه.

وأضاف "لا نقبض على أي شخص يزاول مهنة الصحافة. هذه الدولة دولة قانون، ولكنني أتساءل هل الصحفيون لهم مطلق الحرية في ما يقولونه، أليست هناك حدود لحريةهم". وتابع "تنتهي حدود الصحفيين عندما تبدأ حدودي أنا".

إيران تحكم بالإعدام على صحافي «مفسد في الأرض»

لاجئ فيها، ويعتقد أنه لعب دورا كبيرا في موجة الاحتجاجات التي اجتاحت الجمهورية الإسلامية في ديسمبر 2017 عبر قنائه على تلغرام التطبيق الذي يلاقي شعبية واسعة في إيران.

واعترضت السلطات الإيرانية الناشط والإعلامي المعارض، الذي كان مقيما في فرنسا، فيما كشفت وسائل إعلام تفاصيل عملية احتجازه التي نفذها الحرس الثوري، الذي روج للعملية بأنها معقدة زاعما أنها "عملية استخباراتية مركبة خدعت أجهز الاستخبارات الغربية"، فيما ذكرت تقارير إخبارية أنه تم اختطافه بعد وصوله للعراق.

وتكررت زوجة زم، مهسا زاراني، لوسائل الإعلام أنه غادر باريس إلى بغداد ولم يتصل بها خلال اليومين اللاحقين منذ وصوله إلى العاصمة العراقية.

وبعد ذلك اتصل زم بزوجه وقال إنه على ما يرام، لكن ذلك بطريقة أثارت شبهاتها، ثم شاهدت في وسائل الإعلام الإيرانية أثناء اعتقاله.

وأفادت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية بان امرأة ناشئة، وهي عميلة للحرس الثوري، أفضت المعارض بالتوجه إلى العراق للقاء المرجع الديني الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني، مرجحة أن أجهزة الاستخبارات الفرنسية كانت على دراية بشان العملية.

وأكدت صحيفة "تايمز" البريطانية أن معارضين إيرانيين مقيمين في الخارج وخبراء فرنسيين يعتقدون أن الاستخبارات الفرنسية سمحت باستدراج زم إلى كمين كإشارة حسن نية، بغية تشجيع إيران على الإفراج عن أكاديميين فرنسيين اثنين معتقلين لديها منذ يونيو الماضي.

● أنقرة - كشفت الرئاسة التركية عن إغلاقها 119 وسيلة إعلام مختلفة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو 2016، متذكرة بزعم تهديدها للأمن القومي.

وقال فؤاد أوكتاي نائب الرئيس التركي إنه عقب الانقلاب تم إغلاق 53 صحيفة و6 وكالات أنباء و20 مجلة و16 قناة تلفزيونية و24 محطة إذاعة راديو.

وأضاف أن وسائل الإعلام المذكورة أغلقت بموجب مراسيم حالة الطوارئ الصادرة عن رئيس الجمهورية، "بسبب صلتها أو تمويلها للعناصر الإرهابية أو الجماعات أو الكيانات أو التشكيلات التي ثبت تهديدهم للأمن القومي في أعقاب محاولة انقلاب 15 يوليو 2016".

وجاءت تصريحات أوكتاي ردا على طلب إحاطة قدمه نائب حزب الشعوب الديمقراطية الكردي في البرلمان، معزز أورهان إيشيك، في مطلع العام الجاري، عن أوضاع الصحفيين.

وعلق أورهان إيشيك على هذه التصريحات بالقول إن رد أوكتاي لا علاقة له بالأسئلة المطروحة، قائلا "لقد وجهت طلب إحاطة شامل إلى نائب رئيس الجمهورية فؤاد أوكتاي، من خلال رئاسة البرلمان، في اليوم العالمي للصحافيين العالمي، بتاريخ 10 يناير 2020، من أجل تسليط الضوء على وضع الصحفيين الذين تجري محاكمتهم، والمعتقلين، والعاطلين عن العمل، والخاضعين للضغوط والقمع، وكذلك وضع الإعلام الذي يعتبر إحدى أهم المشكلات الأساسية في الدولة".

وأضاف "سألت عن المواقع الإلكترونية المغلقة، وأسباب تراجع حرية الصحافة، وشروط العمل الصحافي الحقيقية، بموجب الدستور كان يجب أن

وتعتقد أن المشاهد الليبي قد تطورت تجربته في تناول الوسائل الإعلامية المحلية المختلفة، مثلما تطورت تجربة تلك الوسائل مع الوقت، وصار يترك اتجاهاته ويحدها جيدا. لذلك القوات سواء أكانت ليبية أو غير ليبية هي وسائل إعلامية، بغض النظر عن مدى احترافيتها، والوسائل الإعلامية أحد عوامل التأثير المهمة والتي قد تساهم في تشكيل الوعي أو تضليل الوعي تجاه حدث أو قضية ما.

وتشير إلى أنه "لا شك أن القنوات الليبية هي إحدى أدوات الصراع، وهي انعكاس له أيضا، لكن الأزمة الليبية حاليا صارت أكثر تعقيدا وعمقا، وعوامل التأثير فيها ربما خرجت حتى من أيدي الليبيين أنفسهم، وليس مجرد وسائلهم الإعلامية".

ورفضت ما جاء في تقرير "إعلام زلحة لئذية النزاع في ليبيا" الذي أعده المركز الليبي لحرية الصحافة يتهم فيه القنوات الفضائية الليبية بتجريح الرأي العام وأن هذه القنوات أصبحت ساحة لتصفية الخلاف، معللة أن المركز الليبي لحرية الصحافة لا يخلو من العلة وما كلمة (زلحة) إلا دليل.

ولا ترى أن مواجهة الصعوبات في مجال العمل الإعلامي تختلف بين المرأة والرجل، قائلا "الصعوبات هي ذاتها، خاصة أنني قد قمت بتأسيس القناة في الأردن وهي دولة تحظى المرأة فيها بالحقوق والتقدير وتتبعوا الكثير من المواقع المتقدمة، أي أن بيئة العمل كانت عاملا مساعدا للعمل للمرأة، وهذا أهم التحديات التي قد تواجه أي امرأة للقيام بعمل ما".

وترى أن هناك صورتين لواقع المرأة الليبية: صورة المجتمع الذكوري الكلاسيكي الذي يقوده تحالف بين رجال الدين المتخلفين والسلطات الدكتاتورية على مر القرون الماضية ولكن في الستين عاما الأخيرة هناك حضور من نوع مختلف للمرأة غير مرئي، الألف من البيوت الليبية تديرها نساء بشكل مباشر اقتصاديا. وهذا سيمتحن في المستقبل حقوق أخرى غير ظاهرة الآن، فالصورة ليست سوداوية لهذه الدرجة.

وتتابع "من جهة ما زلنا نحتم لنفس قوانين القرون الوسطى، ومن جهة أخرى هناك طفرة كبيرة لمشاركة المرأة الاقتصادية في البلد وهذا سيمتحن نوعا كبيرا من الاستقلال في المستقبل كما حدث في المجتمعات الأخرى. وهذا يتم أيضا بفضل تفهم ودعم العديد من الرجال".

وتكتب السراي الشعر ولكنها في زحمة الانشغال هجرها لبعض الوقت كنوع من المعاتبة.

هدى السراي: ما كان متعارفا عليه في ليبيا لا يمكن تسميته بالإعلام

المشاهد الليبي أذكي من أن تستغفله عمليات التضليل



شعار القناة الترفيه قبل السياسة

وحول ما إذا كان هذا الاختيار إضافة لمسيرتها المهنية، تقول "مثل هذا النوع من الاختيارات أو التقديرات هو تقدير للعمل الذي تقوم به أكثر من كونه تقديرا لشخصك، نعم قد يقوم بتسليط مزيد من الضوء على شخصك إضافة إلى عمك أو مسيرتك، الأمر الذي يجعلك قد تبدو لأخرين شخصا ملهما، أو أن نجاح تجربتك نموذجا يسعى لمجاراته، لهذا فإن انعكاس ذلك التقدير أو الاختيار يجب أن يكون مزيدا من الإحساس بالمسؤولية تجاه ما تقوم به واتجاه الآخرين".

ويشكل تسارع الأحداث في ليبيا وكثافتها تحديا لوسائل الإعلام، وتقول السراي "ليبيا منذ حوالي عشر سنوات تكاد لا تخلو دقيقة فيها من حدث ما، أحداث محلية متعددة ومتنوعة ومتسارعة تراكمت غالبا مع أحداث عالمية وإقليمية إما ألفت بظلالها على الواقع الليبي أو تقاطعت معه، إضافة إلى ما قد يتعرض له تلك الأحداث من تشويه أو تضليل، أو ربما يكون الأساس تضليلا متعمدا لخلق حدث منه، وهو ما يتطلب دائما التحقق والتدقيق في كل حدث (مصادره وأبعاده) قبل تناوله، وفي بعض الأحيان يكون ذلك التدقيق والتحقق سببا في عدم مواكبة الحدث في حينه".

وتعترف أن مواكبة تسارع الأحداث الليبية خطوة بخطوة، تكاد تكون بالمهمة المستحيلة، نظرا لتعدد وسائلها وتلاحقها ولحلول الفخاخ الكثيرة المنصوبة في داخلها.

وأطلقت "قناة 218 نيوز" لعدم مقدرة المساحة الإخبارية المخصصة في TV 218 على ملاحقة الأحداث المتسارعة في ليبيا وتغطيتها في وقتها، وأيضا حرصا على عدم تغيير نهج قناة TV 218 كقناة ترفيهية متنوعة.

وتؤكد السراي "أن القناة الإخبارية ليست مشروعا بديلا عن وسائل إعلامية أخرى، لكن الليبيين كسائر الشعوب هم الأكثر إدراكا لواقعهم، ولعل هذا الامتياز مع تطورنا مهنا ما جعلنا مصدرا للكثير من الأخبار والأحداث عن الشأن الليبي، ليس على الصعيد العربي فقط، بل حتى عالميا".

وتتمنى السراي أن يأتي اليوم الذي تتخلص فيه من الحاجة للأخبار وتتجه للترفيه فقط، لكن "كما نعلم إن الإعلام هو مرآة الواقع، والواقع العربي ليس مرفها على الإطلاق".

وتعتبر أن كل ما يتفاعل مع الحدث ويشكل مكوناته بشكل رئيسي هو العصر البشري، ويمكن أن يكون مصدرا للخطر في فيسبوك أو حتى بقية وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وكلها من ضمن المصادر المحتملة للخبر، وإلا لما رأينا صفحات رسمية مؤنقة لحكومات ولرؤساء أكبر دول العالم على صفحاتها. وتلفت إلى أن استقلالية التمويل أحد العوامل المهمة التي تجعل الخطاب

تكتشف الإعلامية الليبية هدى السراي في حديث لـ"العرب" واقع الإعلام في ليبيا خلال السنوات الأخيرة، ونقاط الضعف والقوة لوسائل الإعلام المحلية، وتحاول عبر تأسيسها وإدارتها لقناتي "NEWS 218 و TV 218" نقل الجانب الإيجابي عن ليبيا والتطور الذي طرأ عليها.

الجميلة التي نصب، ليبيا التي نامل وننتعلق إليها، والتي ظلت لعقود طويلة صندوقا من الألغاز بالنسبة له. لهذا كنا سعيدين أن مجلة أريبيان بزنس لاحظت ذلك الاختلاف وأنصفتنا".

وتم اختيار السراي من قبل مجلة "أريبيان بزنس" المتخصصة في عالم الأعمال كواحدة من أهم 30 شخصية نسائية الأكثر تأثيرا في العالم العربي.

هدى السراي
مواكبة تسارع الأحداث الليبية خطوة بخطوة تكاد تكون بالمهمة المستحيلة، نظرا لتعدد وسائلها وتلاحقها ولحلول الفخاخ الكثيرة المنصوبة في داخلها



خلود الفلاح
كاتبة ليبية

تعتبر الإعلامية الليبية هدى السراي أن الإعلام يكاد يكون تجربة جديدة تماما في ليبيا، وما كان متعارفا عليه سابقا لا يمكن تسميته صراحة بالإعلام، إعلام الصوت الواحد، الإعلام الحكومي الخالي من الرؤى والتعددية والتنافس. لذلك فإن التجربة أبرز ما ينقص الإعلامي الليبي. وتضيف السراي في حديث لـ"العرب"، أن "القلة فقط من الإعلاميين الليبيين من أتاحت لهم فرصة التفريد خارج تلك المنظومة، لذلك فإن الغالبية من الإعلاميين الليبيين بمن فيهم السراي نفسها، تنقصهم التجربة، التجربة بكل ما فيها من تدريب وتأهيل وحتى عثرات".

وهدى السراي المؤسسة والمدير العام لقناتي "NEWS 218 و TV 218" و"قناة 218" ترفيهية عامة وتؤكد أنها ليبية التوجه والهوية تهتم بالخبر السياسي وتحليلاته دون إغفال الجانب الترفيهي وموجهة إلى كافة شرائح.

كما تركز القناة على إشاعة ثقافة الحوار، والإطلاع على الثقافات واحترام الآخر، والبحث عن المشترك الإنساني فلا تفرقة بين الجنسين ولا تمييز لأسباب دينية أو قبلية أو جهوية أو عرقية، وتسعى إلى إبراز أصوات شابة جديدة سواء في الحقل المهني التلفزيوني أو على الصعيد الضيوف المشاركين في برامجها المختلفة.

وبدأت السراي مسيرتها في القناة بشكل مختلف عن السائد، بمحاولة عرض الجانب الإيجابي من الحياة الليبية. وتوضح أنها تقصد بالمثلث عمّا سبق، تجربتها السابقة في قناة ليبيا الأحرار، حيث كانت تجربة استثنائية في ظرف خاص، وليست نموذجا لوسيلة إعلام دائمة.

وترى الإعلامية أن المفترض بالقنوات بصفة عامة أنها وسائل ترفيهية إخبارية، وهو ما كان أمنا في العودة إليه بعد تجربة ليبيا الأحرار، العودة للنمط المفترض والمتعارف عليه للقنوات الترفيهية، حيث ينصب تركيزنا الأكبر على البرامج الترفيهية والنوعية، وتأخذ منها الأخبار مساحتها الطبيعية كما هو معمول به أو متعارف عليه في سائر القنوات العربية من هذا النوع، إضافة إلى كونها قناة فضائية يشاهدها المشاهد الليبي وغير الليبي.

وتتابع "ينصب جل اهتمامها على الشأن الليبي، وجل متابعتها أيضا، بالضرورة، من الليبيين، لكننا كنا ومازلنا نأمل، إن حدث ولا حظها المشاهد غير الليبي، أن يرى فيها ليبيا